

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

2KI

2 Kings

متسبباً في الاستيلاء على السامرة ونهاية المملكة الشمالية عام 722 ق.م من ثم يقيم الكاتب أسباب سقوط إسرائيل وبروي تاريخ (17: 3-6). إعادة تعمير السامرة (17: 41-7).

2 Kings

يكتظ السفر الثاني لأخبار الملوك بقادة لم يتعلموا من الماضي. وقد جلبوا الهلاك على رؤوسهم وعلى رؤوس أمتهم بسبب اخفااتهم الروحية. لكن مع ذلك، يضمن السفر زهور مورقة تمثل بعض من وآواه الله وكلماته الأولوية وتنتعوا ببركات مواعيده. إن قراءة قصص حياة الملوك تلهمنا بتجنب أخطائهم بل التمتع بالبركات التي وعد بها الله للذين يحبونه ويخدمونه.

الإطار الأدبي

يواصل سفر أخبار الملوك الثاني سرد قصة مملكة إسرائيل المنقسمة بدأها من حيث انتهت سفر أخبار الملوك الأول بملك آخرًا على مملكة إسرائيل الشمالية، حين كان يهوشافاط ملكاً على مملكة يهودا الجنوبية. يتبع السرد ملائت مصيري الملوكين إلى نهاية كل منها - المملكة الشمالية عام 722 ق.م. والمملكة الجنوبية عام 586 ق.م.

الملخص

يتمحور سفر أخبار الملوك الثاني حول ملك ملوك إسرائيل ويهودا. ويغطي أربع حقب مختلفة، هم: (1) السنوات الأخيرة للأسرة الثالثة للمملكة الشمالية 841-853 ق.م، (2) عهد الأسرة الرابعة للمملكة الشمالية 752-841 ق.م، (3) وعصر اضمحلال المملكة الشمالية وسقوطها 752 ق.م، (4) العصر الخير للمملكة الجنوبية 722 ق.م، (5) العصر أيضًا 1510-12: 15: 12-8: 1510-1: 18: 25-1: 30: 586-722 ق.م.

يبدأ السفر بحادثة أسفرت موت آخرًا ملك إسرائيل 1: 1-18) والأية الأخيرة في حياة إيليا حين رفعه الله إلى السماء (2: 1-12). وانتقل برداء النبوة إلى إليشع الذي تشغله أيامه ومشورته الأصحابات التالية (2: 1)، انظر أيضًا 9: 12-8: 1510-1: 12: 15: 10: 1-11: 29).

إن ملك الملوك يهورام وأخريًا على يهودا (8: 16-29) يصل بالرواية إلى السنة المحورية 841 ق.م. عندما قتل ياهو الملكين يهورام وأخريًا كما أعد إيزابل، والحقيقة الحية من بيت أخاب، والرؤساء الذين عدوا البعل (9: 10-11: 29). ومنها بدأ ملك ياهو الذي استمر ثمانية وعشرين عاماً (10: 30-36). وذلك وافق اغتصاب عثيا (11: 1) كرسي يهودا، وولمك لست سنوات حتى تصب الأولياء لنسل (20) داود يوأش الصبي ملكاً (21-1: 12).

تمتنع الملوكان بالرخاء لردد من الزمن (14: 17-23: 7)، لكن المملكة الشمالية استمرت في شرها وبدأت في الإضمحلال باختلال ذكرها (15: 8-12) عقب ملك قصير الزمان لشلوم ومؤجّم وفقيها وفُجّه وهُوش (15: 13-17: 2). نجد أن هوش، آخر ملوك إسرائيل بحماته وضع ثقته في مصر وتمرد على آشور، (ق.م 732-722).

أما الجزء الأخير في سفر أخبار الملوك الثاني (18: 1-25: 30) يتناول مآلات مصائر يهودا. نجد ذكر حزقى لقتنه بالرب في وقت الصيف والثانية على يوشيا لتمسكه، (؛ انظر 18: 20-13: 5-611) بناموس الرب (23: 19؛ انظر 22: 23-8: 25). حتى هذان المكان ارتكبا خطايا جسيمة (20: 12-19: 23: 30-29؛ 2: 2 أخبار الأيام 35: 20-25).

عقب وفاة يوشيا، آخر ملوك يهودا الذي افترف الشر في عيني الرب خربت المملكة الجنوبية وفي النهاية دمرها نبوخذنصر الثاني ملك بابل (2: 21-25: 31-38). (ملوك 23: 17-23).

ينتهي سفر أخبار الملوك الثاني بملحقتين ملحقتين. الملاحظة الأولى عن أحداث في يهودا بعد سقوط أورشليم (2: 25: 25-26-22). أما الثانية تصف إطلاق سراح ياهوياقيم لا حقًا في بابل (30-27: 25).

الكاتب وتاريخ التدوين

إن سفر أخبار الملوك الثاني تتمة لسفر أخبار الملوك الأول، المكتوبان بريشة كاتب واحد مجهرة هويته بالتدقيق. كان مطلعًا على مصادر مكتبه من كتابة تاريخ مفصل لملوك إسرائيل المنقسمة، وكان يتمتع بنظرية ثاقبة لتقدير أسباب الصعود والسقوط على أساس استجابة الشعب للعهد الموسوي. إن اطلاعه ومعرفته الدقيقة بتاريخ يهودا اللاحق تشير إلى أنه ربما عاش في أورشليم أو بالقرب منها، وربما كان شاهداً عياناً على العديد من الواقعية التي أدت إلى سقوط المدينة. لكن من غير المؤكد إن كان على قيد الحياة لتدوين الملحق عن إطلاق سراح ياهوياكين وإن لم يكن الأمر كذلك، فقد أضافها (ق.م، 25: 25-30-25: 561).

شخص على اطلاع دقيق بسفر أخبار الملوك الثاني وصنف الكاتب الرئيس. ويقول أحد التقاليد أن الكاتب الواحد الذي كتب سفر أخبار الملوك الأول والثاني هو إرميا النبي؛ وإن قد ظُفِّ إلى بابل في أثناء عودة نبوخذنصر من حملته إلى مصر (نحو 568 ق.م.) وعاش هناك روح من الزمن حتى تسعيناته.

استناداً إلى المعلومات الواردة في الأصحابات الخاتمية، على الأرجح وقعت السردية الأخيرة في سفر أخبار الملوك الثاني عقب سقوط أورشليم عام 586 ق.م. مع إضافة الملحق الأخير عقب موت نبوخذنصر الثاني عام 562 ق.م.

السلسل الزمني

يذكر سفر أخبار الملوك الثاني بمعلومات متسلسلة زمنياً عن ملوك إسرائيل ويهودا، لكن ما منها يقام تواريخ نصل إلى التواريخ الدقيقة بمقاربة سجلات أحداث إسرائيل مع سجلات أحداث الأمم المحيطة

(آشور وبابل ومصر) ومع حسابات فلكية. نجد اتساقاً ملحوظاً بين سجلات الأحداث التي تقدم برهانها على أن سجلات أحداث إسرائيل صحيحة بل دقيقة تاريخياً.

المعنى والرسالة

يُفَقِّمُ كُلُّ مَلِكٍ عَلَى الْمُمْلَكَةِ الْمُنْقَسِمَةِ عَلَى أَسَاسِ إِيمَانِهِ (أَوْ عَدَمِ إِيمَانِهِ بِهِ)
بِاللهِ. إِمَّا أَنْهُمْ "عَمِلُوا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ" أَوْ "عَمِلُوا الشَّرَّ
فِي عَيْنِي الرَّبِّ".

كل ملوك إسرائيل كانوا أشراراً. وَسَارُوا "وَرَاءَ حَطَّابًا يَرْبُغُونَ نَبَاطَ
الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِيُّ لَمْ يَجُدْ عَنْهَا" (13: 2، 11؛ 14: 24، 15
؛ 17: 2). ثالق العديد من ملوك يهودا توبيخاً مماثلاً (انظر على سبيل
المثال، 8: 18). لا سيما الملك منسى الذي لعن بسبب الوثنية والارتداد
عن الحق اللذين نشرهما (21: 9-2)، وسار ورائه العديد من الملوك
خلفائه (21: 20، 23: 32، 37؛ 19: 9، 24: 19).

ومع ذلك، كثير من ملوك يهودا اعتقدوا أن لهم "مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ" (12: 2؛ 14: 3؛ 15: 3؛ 18: 3؛ 22: 2). اهتم هؤلاء
الرجال بحفظ الهيكل وعمله (12: 16-6؛ 22: 7-3) وطاعة وصلاحها
كلمة الله (18: 6؛ 22: 13-8؛ 23: 3-1). كما ثالق حرقياً ويويشيا
ثناءً خاصاً، لحرقياً لإيمانه بالرب وتمجيده لكلمته (18: 5-6)، ولويوشيا
لتكريمه لناموس موسى (23: 25). الإشارة واضحة. على شعب الله أن
يحيوا بحسب المعايير السامية لكلمة الله حتى يفعلا ما هو "مستقيم في
عيوني الله" (راجع. مزמור 119: 9، 11-9، 111؛ 2 تيموثاوس 3: 16-
17).

إن الأهمية العظيمة التي هالت على الأيام الأخيرة لإيليا نبى الله العظيم
وخدمة إشعيا الاستثنائية (2: 12-17؛ 1-3؛ 2: 1؛ 3: 1؛ 2: 1-17؛ 1-11؛ 1-2)
؛ 4: 1؛ 7-1: 8؛ 2: 1-2) تؤكد الحاجة إلى المناداة بكلمة الله 19-
إلى الآخرين (أعمال الرسل 20: 18-21؛ 21: 2؛ 2 تيموثاوس 2: 15؛ 4: 2
ـ 2). كي يدخلوا مع الرب في علاقة عهد أبيه (2 كورنثوس 3: 6-4) (2).

في الأخير، إن الإلحادات حتى تلك التي للملوك الصالحين تذكر شعب
الله بالثبات في الإيمان بالرب وخدمته. من ثم تمنى حياتهم بالصلاح
(مزמור 84: 11؛ رومية 14: 8-7)، وبين يقون أمم الله للدينونة
(رومية 14: 10-11؛ 2 كورنثوس 5: 10)، سيكافهم ويمدحهم
(تيموثاوس 4: 8-7؛ رؤيا 2: 10؛ انظر متى 25: 23).